

من هو الطاغوت الذي دعانا النبِي ﷺ لاجتنابه | الشيخ أ.د

عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

والطاغوت مأخوذ من الطغيان وهو التجاوز. تجاوز الحد لهذا قال الله وانه لما طغى الماء يعني تجاوز الحد الذي عرف وتعرف عليه. والحد الذي حدث للناس بالخلق العبودية لا يجوز ان يتجاوزوها ويتعدوه - 00:00:00
فاما جاوز العبودية وطلب ان يكون شريكا للمعبود اما بالتشريع او بالامر والنهي الذي يكون لله او بالاتباع ان يكون متابعا في معاصي الله جل وعلا. فانه يكون تجاوز - 00:00:36

وقد اختلفت عبارات العلماء بتعريفه وكثير منها جاءت بتعريف افراد الطاغوت وليس تعريفا للطاغوت الشامل كما روی عن الامام مالك انه قال الطاغوت كل ما عبد من دون الله. وان كان هذا شاملا ولكن يحتاج - 00:01:08
قيل استثناء لان هناك من يعبد من دون الله وهو غير راض وكذلك جاء عن عمر رضي الله عنه انه قال الطاغوت الشيطان ومثل ذلك جاء عن جابر ابن عبد الله وبعضاهم عين - 00:01:37

فردا من الناس قال الطاغوت حبي ابن اخطب وكعب ابن الاشرف. وبعضاهم قال الطاغوت كهان في كل قبيلة ينزل عليهم الشيطان وهم يتحاكمون اليه. فعرفه ابن القيم رحمه الله بقوله - 00:01:58
الطاغوت كل ما تجاوز به العبد حده. من متبوع او معبود او مطاع فمن اتبع على غير طاعة الله وامرها فهو طاغوت. ومن عبد من دون الله فهو طاغوت ومن اطاع في معاصي الله واتبع بذلك فهو طاغوت - 00:02:18
وهذا يدلنا على انه ان الایمان العبادة لا تكون الا باجتناب الطاغوت. واجتنابه يتضمن الابتعاد عنه والكفر به وبغضه. ومعاداته من تولاه - 00:02:53